

البحث الثالث :

**” فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية
مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة
شعبة اللغة العربية بكلية التربية ”**

إعداد :

د / خلف حسن محمد

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية ببورسعيد

” فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ”
د/ خلف حسن محمد (*)

• مستخلص البحث :

هدف هذا البحث إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية وأعد الباحث قائمتين أولاهما : مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلبة شعبة العربية (السنة الرابعة) بكلية التربية ، والأخرى بمهارات النقد الأدبي اللازمة لهؤلاء الطلاب كما أعد الباحث برنامجاً تدريبياً لتنمية تلك المهارات وذلك في ضوء الأسس العلمية لإعداد البرامج التدريبية وتضمن البرنامج التدريبي . في البحث الحالي . أهداف البرنامج . تعليمات التدريب وخطوات إجرائية لاستخدام استراتيجيات التفاعل في أثناء قراءتهم للتدريبات المتنوعة بالبرنامج ، كما أعد الباحث اختبارين أحدهما في مهارات القراءة التحليلية والثاني في مهارات النقد الأدبي . وقد تم تدريس البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢ لطلبة السنة الرابعة شعبة اللغة العربية حيث درست المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي بما يتضمنه من تدريبات وأنشطة ، بينما التزيت لمجموعة الضابطة بما هو مقرر عليهم في القراءة التحليلية والنقد الأدبي وقد تم تطبيق اختباري مهارات القراءة التحليلية ، والنقد الأدبي قبل بدء التدريب ، وعقب الانتهاء من البرنامج التدريبي ، وأسفرت نتائج التطبيق عن تحسن في ممارسة مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لدى طلبة المجموعة التجريبية ، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الداء في مهارات القراءة التحليلية ومستوى الأداء في مهارات النقد الأدبي ، وذلك بعد المعالجة الإحصائية لهذين الاختبارين .

The effectiveness of a training program based on strategies interaction in the development of analytical reading skills and literary criticism for the students of the Arabic Division Faculty of Education.

A.U.D/ Khalaf Hassan Mohamed

Abstract

The objective of this research is to know the effectiveness of a training program based on the interaction in the development of strategies and analytical reading skills and literacy criticism for the students of the Arabic Division faculty of Education, and the researcher prepared two lists one: Analytical reading skills necessary for students of the Arab Division (Fourth year). Faculty of Education, and other literary criticism skills necessary for these students as researcher Prepared a training Program for the development of these skills in the light of the scientific basis for the preparation of training programs, and the training program included in the current search. Objectives of the program instruction training and procedure steps to use interaction strategies during the reading of the diverse training program as the rests. One researcher prepared in the Analytical skills of reading skills and the second in literary criticism, the training program was taught in the first semester of the academic year 2011/2012 for the fourth year students Arabic Division where she studied experimental group training program including the promise of exercises and activities, while committed to the control group including prescribed them in

(♦) أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد .

the analytical reading and literary criticism has been applied to test reading skills analytical and literary criticism before the start of training. And after completion for an improvement in the practice of reading skills analytical and literary criticism have students in the experimental group the result also showed that there is a proportional correlation between the level of performance in reading skills and level of analytical the treatment period for these tests

• مقدمة :

يتسم هذا العصر بكثرة معارفه وتنوعها من خلال الأساليب التي تنتشر عن طريقها، كما يتميز بكثرة مطبوعاته دون التمييز بين الفن والتمثيل مما أدى إلى تغير في مهام التربية حيث لم تعد تقتصر على نقل المعلومات، وإنما أصبحت مطالبة بتدريب الطلاب على التفكير وتنمية قدراتهم، فلا يكفي في هذا العصر أن يفهم المتعلمون ما قرءوه، وإنما لا بد أن يفكروا فيه ويناقدوه وينقدوه، ولذلك يتطلب الأمر ضرورة الاهتمام بالتدريب على القراءة الواعية، الناصحة وتحليل النص، وتدبر معلوماته وتقبل آراء الآخرين، واكتشاف الأخطاء وتفنيد الحجج .

وتساعد القراءة الشباب على التوافق الشخصي والاجتماعي ، كما تساهم في حل مشكلاتهم. فهي تدفع العقل للعمل في مجالات أوسع من تلك المعلومات التي استمدتها من المواد المقررة، كما ترتقي القراءة بمستوى الفهم لدى هؤلاء الشباب في المسائل الاجتماعية عن طريق التآهل ووجهات النظر المختلفة. (مصطفى رسلان رسلان ، ٢٠٠٠ : ١٢٨) (❖❖)

ومع تقدم البحث العلمي وجد أن القراءة ليست مقصودة على إدراك الرموز ونطقها وفهم معانيها، واستقر المفهوم على أنها خبرة إنسانية، وصورة من صور التعلم وأن القارئ يتفاعل مع ما يقرأ فيقبل أو يرفض بعضاً منه على ضوء خبراته ومعارفه السابقة. وقد قدم جراي Gray نموذجاً واضح به طبيعة عملية القراءة أوضح فيه أن الفهم والمهارات والاتجاهات الشائعة في أنشطة القراءة يمكن أن تقسم إلى : إدراك الكلمة نطقاً ومعنى ، الفهم الواضح للمقروء، رد الفعل للأفكار التي يعرضها الكاتب. (محمد حسن المرسي ، ٢٠٠٣ : ٣٠)

فالقراءة تفاعل متبادل بين القارئ والنص، يفحص فيه القارئ بخبراته ومعارفه ما يتضمنه النص من إحياءات ، وإشارات ، ورموزاً ، ودلالات، وكلمات وأساليب ويتفاعل مع النص بالإضافة إلى الحذف والتفسير والتعليق والتحليل والنقد، مما يجعله حاكماً للنص ، لا محكوماً به ، مسيطراً عليه لا خاضعاً له وهذا يساعد على إيجاد قارئ ذو نشاط إيجابي ممتع (مصطفى إسماعيل موسى ، ٢٠٠١ : ٤٥) . وقد مر مفهوم القراءة بأطوار منها تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها وتفاعل الخبرة الشخصية مع النص والبحث وراء ظاهر المضمون بما يعرف بمفهوم التحليل، أو القراءة التحليلية حيث التدريب على استخلاص

(❖❖) يسير التوثيق في هذا البحث (اسم المؤلف : سنة النشر : رقم الصفحة أو الصفحات) .

الأفكار والتعامل مع النص المقروء، والإلمام بالمعلومات الجوهرية والحكم على الأفكار، وتستمد القراءة التحليلية من مهارات القراءة دقة الفهم، والتعمق فيه وتنمية العادات التي يتضمنها تفسير النص والتفاعل معه ونقده. (محمود رشدي خاطر، ١٩٨٤ : ٥٥) .

فتحليل القارئ للمادة المقروءة، وتقويمها يسهم في التوصل من خلال النص المقروء إلى استدلالات بشأن الموضوع المقروء من حيث دقته، وحدائته، ومنطقه، ومدى ملائمته للعرض الذي كتب من أجله بالإضافة إلى الاستخدام الدقيق للصفات والصور المجازية ويؤدي ذلك للقارئ إلى الدخول في مجال النقد (محمد محمود مرسى، ٢٠٠١ : ٧٨) .

وتعرف القراءة التحليلية بأنها إجراءات عملية في قراءة النص تتميز بإجراء التحليل والنقد لمكونات شكلا ومضموناً من خلال تعرف مكونات الشكل، والبحث في خصائص التراكيب والجمال والمفردات، واستخلاص المضامين المباشرة منها والضمني أو لازم المعنى، وتحديد أثر التراكيب والبلاغيات على المضامين، وربط النص بالبيئة واستخلاص الخبرة المربية وتوظيفها (عبد المنعم عبد الصمد ، ١٩٨١ : ٤٦) .

وإذا كان من بين مهارات القراءة التحليلية تقديم الحجج والأدلة، والتمييز بين الاستنتاج المنطقي وغير المنطقي، واستخلاص النتائج من المادة المقروءة، والتمييز بين الأفكار المرتبطة بالنص وغير المرتبطة، وإدراك أساليب الدعاية، واستنتاج اتجاه الكاتب؛ فإنه يتعين على القارئ الجيد أن يكون قارئاً ناقداً ملماً بمهارات النقد الأدبي، وأعياناً بالضمنية، مدركاً للأفكار الأساسية والأفكار النوعية، والتفسير، وفهم ما بين السطور، كما أنه قارئ يفكر ويتأمل فيما قرأه، مستقبلاً للحقائق أو رافضاً لها (حسن شحاتة ، ٢٠٠٠ : ١١٨) .

وقد أوضحت دراسة (عبد المنعم عبد الصمد ، ١٩٨١) والتي استهدفت القراءة التحليلية مدخل لإحداث التكامل في تعليم العربية. بأن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية أبدوا تحسناً في العرض لدرس اللغة العربية في أثناء التربية العملية حيث استخدمهم لبعض مهارات القراءة التحليلية في التعامل مع النص الأدبي .

ويعد العمل على تحليل النص الأدبي وتجريده أحد أقسام علم الأدب والمتضمن لنظرية الأدب، وتاريخ الأدب والنقد الأدبي والذي يهدف إلى تحليل المقروء وتقويمه والتوصل إلى استدلالات بشأن الكاتب وأسلوب معالجته للموضوع، وكذلك التوصل إلى استدلالات بشأن النص وحدائته، ومنطقه، ومدى ملائمته للغرض الذي كتب من أجله، كما يتطلب النقد الأدبي أن يقوم القارئ بالاستدلال والتقويم لأسلوب المؤلف، وما يشيع فيه من نغمة عاطفية، ودقة المفردات، وإيقاع الجمال، والاستخدام الدقيق للصفات والصور المجازية، كما يحاول النقد الأدبي تحليل الكتابة، وتفسيرها وتقويمها، ووصفها في مكانها في

عالم الفكر والأدب ، واختيار الرموز التي تدفع القارئ إلى إدراك الصورة الفنية (إحسان فهمي، ٢٠٠٣: ١١٥) (حسن الجويني، ٢٠٠٥: ٧٧).

وقد أوضح بعض الباحثين أهمية التدريب لتنمية المستويات العليا للقراءة كالتحليل والنقد ومن بين تلك الدراسات دراسة (مصطفى إسماعيل موسى : ١٩٩٤) والتي استهدفت تنمية القراءة الناقدة والتفكير الناقد من خلال القراءة الحرة عند طلبه كلية التربية بالمنيا، وأسفرت أهم النتائج على أن القراءة الحرة الموجهة ذات فاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة، والتفكير الناقد، وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتدريس القراءة الناقدة التحليلية على أسس جديدة تقوم على التعلم الذاتي، وتنمية المهارات، ومراعاة الميول ، والحاجات واستخدام القراءة الحرة .

كما استهدفت دراسة (محمد سالم ، ٢٠٠٠) التحقق من أثر التعليم الجامعي في مساعدة المتخرجين على اكتساب مهارات القراءة الناقدة ، وأوضحت أهم نتائجها ضعف أداء عينة الدراسة في الإجابة عن الاختبار المعد مما يعني قصور في مخرجات التعليم الجامعي فيما يتعلق بمجال القراءة الناقدة ، وكذلك دراسة (عبد الحميد عبد الله ، ٢٠٠٠) والتي استهدفت التحقق من فعالية التدريب على بعض الاستراتيجيات المعرفية في تنمية بعض المستويات العليا في القراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية وأسفرت أهم نتائجها عن فاعلية إستراتيجية التساؤل ، والتلخيص ، والدمج في تنمية بعض المهارات ما عدا مهارة تحديد هدف الكاتب .

إن تنوع استخدام الاستراتيجيات تسهم بصورة فاعلة في فهم النص وتحليله ونقده وهذا ما يؤكد (Duke,2001:1) بأن القارئ الجيد والنشط هو من يستخدم استراتيجيات تساعد على فهم ما يقرأ ليصل إلى فهم المعنى وتفسيره في نطاق السياق المكتوب، ولذلك فإن نجاح عملية القراءة إنما هو نجاح القارئ في فهم مضمون النص المقروء وتحليلية ونقده .

وتعد استراتيجيات التفاعل بين القارئ والنص Transactional Strategies, (tsi) instruction من أحدث الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات القراءة التحليلية حيث ظهر مصطلح Transactional Theory في عام ١٩٧٨ على يد Louide Roseblatt والتي ترى أن عملية القراءة كحدث يتضمن فرد معين ونص معين في زمن معين تحت ظروف وأحوال اجتماعية وثقافية معينة وكجزء من الحياة الحالية للقارئ والمجتمع، كما تؤكد (Rosenblatt, 1994) و(6, 2003, Cited) بأن النص يظل مجرد شيء مكتوب حتى يأتي القارئ ويصطبغ عليه من أفكار ومعاني وخبرات خاصة به ، وكذلك القارئ يظل مجرد شخص ما حتى يشرع في القراءة فيصبح قارئاً متفاعلاً مع النص ويستجيب لبناء المعنى، فإذا لم يكن هناك انتقالاً للتفاعل بين الشخص والشئ المكتوب فلن يوجد تحاري ولا نص. ويصف (Dole,1991) بأن عملية بناء المعنى :

- « تفاعلية : أي تتضمن تفاعلاً بين القارئ والنص والسياق .
- « إستراتيجية : حيث يضع القارئ أهدافاً للقراءة ويستخدم مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات من أجل بناء المعنى .
- « تكييفه : حيث يغير القارئ من الاستراتيجيات التي يستخدمها في أثناء القراءة تبعاً لاختلاف أنواع النصوص التي يقرأها .

ومن هنا ظهر اتجاه يعتمد على استخدام الطالب لمجموعة من الاستراتيجيات في أثناء قيامه بعملية القراءة بهدف الوصول إلى فهم النص المقروء . ومن بين استراتيجيات التفاعل إستراتيجية :

- « التنبؤ بمحتوى النص : حيث تعتمد على تخمين القارئ لأفكار ومضمون النص من خلال العنوان أو نوع النص .

- « ربط النص بالمعرفة السابقة: حيث إيجاد علاقة وتذكر الخبرات السابقة بالنص المقروء .

- « التوضيح : حيث التعاونية أو الفردية في تفسير المعاني الغامضة بالنص .
- « طرح / توليد الأسئلة : تعتمد على القارئ في طرح أسئلة ذاتية حول النص .
- « التصورية: حيث الاعتماد على تكوين الصورة الذهنية للنص في مخيلة القارئ.

- « . التلخيص : حيث تحديد المعلومات المهمة، والقدرة على التعبير عنها .
- (وسوف يأتي تفصيل استراتيجيات التفاعل في الخلفية النظرية للبحث الحالي)

ومن بين الدراسات التي اهتمت باستخدام استراتيجيات التفاعل بين القارئ والنص دراسة (Brown, pressley, van, 1996) والتي هدفت إلى التأكد من فعالية استخدام إستراتيجية التفاعل بين القارئ والنص مقارنة بالطريقة المعتادة في فهم القصص المقروءة، وكان من أهم نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التفاعل .

• الإحساس بمشكلة البحث :

- « تنامي الإحساس بمشكلة البحث انطلاقاً من نتائج بعض الدراسات التي أجريت في مجال القراءة التحليلية، وما أوصت به بعض الدراسات بضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على مهارات القراءة التحليلية والإفادة منها في النقد الأدبي. حيث لاحظ الباحث في أثناء إشرافه على طلاب التربية العملية (شعبة اللغة العربية . السنة الرابعة) ببعض المدارس الثانوية ببور سعيد ضعف مستوى الأداء التدريسي لديهم حينما يقومون بعرض نصاً أدبياً سواء شعراً كان أم نثراً والذي يكاد يخلو من إجراءات التحليل إلا بعض مهارات التمييز بين الرأي والحقيقة، وكذلك التدريب على النقد الأدبي حيث عدم توجيه التلاميذ نحو تقديم الحجج والأدلة، والتمييز بين الآراء، والموازنة بين اتجاهات بعض الكتاب ، والإدراك المتعمق لتأثير اتجاهات الكاتب على النص المقروء وهي مهارات

تحتاج إلى التدريب عليها تدريباً مباشراً للطلاب يعتمد على تنوع الاستراتيجيات التفاعلية.

« كما تم الاطلاع على توصيف مقرري القراءة التحليلية والنقد الأدبي والمعد من قبل (وحدة الجودة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببور سعيد) حيث تضمن توصيف المقرر بعض الموضوعات الأكاديمية بين الشعر والنثر والاتجاهات النقدية المتنوعة دون الإشارة إلى تلك المهارات والتي يعول عليها في هذين المقررين (وسوف يتم العرض لذلك في إجراءات البحث الحالي).

« ولتأكيد هذا الإحساس أعد الباحث اختباراً استطلاعياً يتضمن بعض الفقرات من مقالات متنوعة مناسبة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية، يعقبها بعض الأسئلة الكاشفة عن توافر بعض مهارات القراءة التحليلية، وكذلك بعض مهارات النقد الأدبي ، وأوضحت نتائج الاختبار الاستطلاعي ضعف الطلاب في تلك المهارات .

• تحديد مشكلة البحث :

ومما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلاب شعبة اللغة العربية (السنة الرابعة بكلية التربية ببور سعيد) في مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي، وأن التدريس من خلال الأساليب المعتادة لا يسهم في تمكينهم من هذه المهارات ، ولهذا فالبحث الحالي يحاول معرفة إمكانية تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي من خلال استراتيجيات التفاعل لدى طلاب السنة الرابعة .شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد .

ويسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية :

- « ما مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب السنة الرابعة (شعبة اللغة العربية) بكلية التربية ببورسعيد ؟
- « ما مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب السنة الرابعة (شعبة اللغة العربية) بكلية التربية ببورسعيد ؟
- « ما صورة البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة السنة الرابعة (شعبة اللغة العربية) بكلية التربية ببورسعيد ؟
- « ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطلبة السنة الرابعة (شعبة اللغة العربية) بكلية التربية ببورسعيد ؟
- « ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات النقد الأدبي لطلبة السنة الرابعة (شعبة اللغة العربية) بكلية التربية ببورسعيد ؟
- « هل هناك علاقة بين تنمية مهارات القراءة التحليلية والقدرة على النقد الأدبي لدى طلبة السنة الرابعة (شعبة اللغة العربية) بكلية التربية ببورسعيد ؟.

• أهمية البحث :

« تنبع أهمية هذا البحث . من وجهة نظر الباحث . من أنه يفيد الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية من خلال تدريبه على مهارات القراءة التحليلية، وكذلك مهارات النقد الأدبي من خلال بعض النماذج التي تقدم له (نظرياً وتطبيقاً) .

« يقدم هذا البحث قائمة بمهارات القراءة التحليلية، وأخرى بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية يتم في ضوءها التدريبات المعدة من القائمين بالتدريس لهذين المقررين .

« يفتح هذا البحث المجال أمام التربويين ليضيفوا بعض الأبعاد الجديدة في تدريب الطلاب المعلمين على القراءة التحليلية والنقد الأدبي من خلال استراتيجيات التفاعل .

« يثري هذا البحث مجال تعليم اللغة العربية بكليتي الآداب والتربية لما يقدمه من خلال البرنامج التدريبي . واختبارات في مهارات القراءة التحليلية، والنقد الأدبي .

• أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

« تزويد طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد بإطار معرفي يساهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وكذلك في تنمية مهارات النقد الأدبي من خلال استراتيجيات التفاعل بين الهادئ والنص .

« التحقق من فاعلية البرنامج المعد في هذا البحث والقائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية، وكذلك مهارات النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد .

• حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

« يقتصر تطبيق تجربة البحث الحالي على طلاب شعبة اللغة العربية (السنة الرابعة) ويرجع السبب في ذلك : أن هؤلاء الطلاب قد أنهوا دراسة مقرر القراءة التحليلية بالفرقة الثانية، وأنهم في بداية التدريب على النقد الأدبي بالسنة الرابعة، وذلك طبقاً لما تضمنه توصيف المقرر .

« كما يقتصر تطبيق تجربة البحث على تدريب طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية على المختارات الأدبية من نصوص (شعر . نثر) يتم إعدادها من خلال المصادر والكتب الأدبية في ضوء قائمتي مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي .

• منهج البحث :

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي، وكان المتغير المستقل البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجيات التفاعل، بينما تمثل المتغير التابع في تنمية مهارات القراءة التحليلية وكذلك مهارات النقد الأدبي .

• فروض البحث :

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة فروضه التالية :

« يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية .

- « يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين القبلي . البعدي لصالح القياس البعدي .
- « يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي . البعدي لصالح القياس البعدي .
- « يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية
- « يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار مهارات النقد الأدبي .
- « يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي . البعدي لصالح القياس البعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي .
- « يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات النقد الأدبي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- « توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات القراءة التحليلية والقدرة على النقد الأدبي لدى طلاب الشعبة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببور سعيد .

• مصطلحات البحث :

- **استراتيجيات التفاعل** Transactional Strategies يعرفها كل من (Harris & Hodges, 1995,259) وفق لقاموس مصطلحات ، القراءة والكتابة : بأنها نظرية بناء المعنى والتواصل عبر اللغة من خلال تبادل نشط ومستمر للأفكار بين القارئ والنص عبر السياق المكتوب أو بين المتحدث والجمهور، فهي عملية مستمرة، تكون فيها كل العناصر والعوامل كجوانب مشتركة لموقف كلي واحد كل منها يتأثر ويؤثر في الآخر .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة من الاستراتيجيات تساعد القارئ في عملية بناء المعنى وفهم النص من خلال خطوات إجرائية محددة، مدعومة بالتفاعل المتبادل وتتضمن : التنبؤ بمحتوى النص ربط النص بالمعرفة السابقة ، طرح وتوليد الأسئلة، التوضيح ، التصورية ، التلخيص .

• **القراءة التحليلية** Analysis Reading:

هي إجراءات عملية في قراءة النص تتميز بإجراء التحليل والنقد لمكونات شكلاً ومضموناً، وذلك ليتعرف الشكل كونه شعراً أم نثراً، والبحث في المضمون من حيث خصائص النص من تراكيب وأخيلة، وصريح ، وضمني، واتجاهات الكاتب وتفنيد الحجج والأدلة ، كما تعرف . أيضاً . بتوافر عناصر الفعل القرأني جميعها من : كاتب، قارئ ، وظروف النص القرأني ، واللغة والنص .

• **النقد الأدبي :**

هو العلم العربي يمكن به تحليل الأدب والحكم عليه وتقويمه في ضوء الحقائق البلاغية والعوامل النفسية التي وراء التعبير من ناحية قديمها وحديثها وغي ضوء الوظيفة العملية للغة والوظيفة الانفعالية لها (محمد صلاح مجاور ، ١٩٩٨ : ٤٧٧) .

ويعرفها إجرائياً : بأنه الحكم على النص المقروء بعد التحليل والموازنة بما يظهر قيمته الأدبية، ومستواه الفني لفظاً ومعنى وأسلوباً وفكرة سواء أكان هذا بالإيجاب أو السلب .

• **أدوات البحث : استخدمت في هذا البحث الأدوات التالية :**

- ◀ إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية .
- ◀ إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية .
- ◀ إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية .
- ◀ إعداد اختبار مهارات النقد الأدبي .

• **خطوات البحث :**

سار البحث الحالي في الخطوات التالية :

◀ الاطلاع على البحوث السابقة في مجال القراءة التحليلية والنقد الأدبي، وكذلك الاستراتيجيات التدريسية القائمة على التفاعل، والأدبيات التربوية الخاصة بذلك، بهدف تحديد المصطلحات، وجمع نماذج للاستعانة بها في بناء البرنامج التدريبي .

◀ إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحياتها للتطبيق .

◀ إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحياتها للتطبيق .

◀ إعداد البرنامج التدريبي المتضمن لتدريبات القراءة التحليلية، وكذلك تدريبات النقد الأدبي في ضوء الأسس العلمية للبرنامج .

◀ إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية، وتجريبه استطلاعياً ، وحساب صدقه وثباته وذلك بعد عرضه على السادة المحكمين ، وتطبيقه قبل التدريب وبعده على مجموعتي البحث .

◀ إعداد اختبار مهارات النقد الأدبي ، وتجريبه استطلاعياً، وحساب صدقه وثباته وذلك بعد عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وتطبيقه قبل التدريب وبعده على مجموعتي البحث .

◀ تنفيذ تجربة البحث من خلال البرنامج المعد لذلك والقائم على استراتيجيات التفاعل .

◀ تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية، ومهارات النقد الأدبي على الطلاب مجموعتي البحث تطبيقاً بعدياً عقب الانتهاء من البرنامج التدريبي .

« رصد النتائج ، وتحليل البيانات .

« تقييم التوصيات والمقترحات .

• الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة :

تتضمن الخلفية النظرية في البحث الحالي محورين أساسيين هما:

• المحور الأول : استراتيجيات التفاعل (مفهومها ، أنواعها) وأهميتها في القراءة التحليلية والنقد الأدبي .

تتوالى دعوات المربين والتربويين بضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وتمكينه من متابعة التطور في ميادين العلوم المختلفة؛ وإذا كان هذا يتطلب إعداد المعلمين بصفة عامة، فإن إعداد معلمي اللغة العربية . يجب أن يحظى باهتمام أكبر وذلك لأنهم بالإضافة إلى ما سبق يتحملون مسؤولية خاصة في " تنمية وجدان الأمة " وتأكيد قيمها، وتحقيق تماسكها، والحفاظ على أصالتها والتهيئة لتحديثها (محمد قدري لطفي، ١٩٨٦ : ٧)

ودور معلم اللغة العربية لا يقتصر على شرح الدروس وتقديم المعارف في اللغوية والأنشطة التعليمية لتلاميذه، وإنما يتجاوز ذلك إلى متابعة تحقيق الأهداف اللغوية وتقديم تلاميذه في مجالات تعلم اللغة، وذلك من خلال تدريبهم على مهارات القراءة بوجه عام والقراءة التحليلية بوجه خاص، وكذلك القدرة على الموازنة، وإصدار الأحكام، والتمييز بين الأفكار. والاتجاهات في مجال النقد الأدبي، كما أن ممارسة التدريب على القراءة تضع نصب عين القارئ الإمام بمهاراتها والتمكن منها فالمعلم الذي يعد لتعليم اللغة العربية أحوج ما يكون إلى هذه المهارات من خلال تعريفه بالاتجاهات الحديثة في التدريب واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لذلك.

إن نظرية انتقال التفاعل بين القارئ والنص (Transactional Theory) تقوم على أن القارئ يبني المعنى في النص الذي يقرأه متأثراً بموقفه العقلي والعاطفي وخبراته السابقة، وأن القراءة هي خبرة تتشكل عن طريق القارئ في ضوء النص المكتوب، وأن سياق العمل يتواجد في العلاقة بين القارئ والنص وانتقال التفاعل فيما بينهما، وليس في النص وحده، ولا في القارئ منفرداً (Rosenblatt, 1994, cited in Goutlay, 2003, 8)

ولذلك فاستراتيجيات التفاعل من الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية المهارات التحليلية وذلك من خلال تبادل وانتقال التفاعل بين القارئ والنص والسياق في أثناء عملية القراءة، كما تتيح هذه الاستراتيجيات للطلاب الآتي:

« ربط النص المقروء بالمعرفة السابقة الخاصة بهم .

« - بناء المعنى وتفسيره من خلال المناقشة الجماعية والتعاون بين الطلاب وبعضهم بدلاً من تفسير المعنى فردياً .

« . تخطيط عملية القراءة ووضع أهداف لها، وتقييم تقدمهم في عملية القراءة (National Reading panel, 2000, 15) ففي عام (١٩٩٢) قام كل من

(Brown, pressley, vannet & schudet) وضع استراتيجيات تطبيقية لنظرية انتقال التفاعل بين القارئ والنص وهذه الاستراتيجيات هي : التنبؤ بمحتوى النص ، وربط النص بالمعرفة السابقة أو الخلفية المعرفية للطالب، طرح وتوليد الأسئلة، التوضيح ، التصورية، التلخيص، وفيما يلي توضيح موجز لكل إستراتيجية على حده :

١ - إستراتيجية التنبؤ بمحتوى النص . Making Prediction about upcoming content :

وفيها يقوم الطالب بتخمين الأفكار . التي سوف ترد في النص المقروء، وقد يكون ذلك من خلال العنوان أو نوع النص (أدبي . علمي) أو معرفتهم بالطالب ونوعيه كتاباته (Duke Rool, 12 & Gibson, 2004, 5)

٢ - إستراتيجية ربط النص بالمعرفة السابقة أو الخلفية المعرفية للطالب : Relating the text to prior knowledge

وقد حدد (Harvey & Goudvis) ثلاثة أنواع لربط القارئ لمعرفته السابقة بما يقرأه وهي : ربط النص بالشخص نفسه Text-To self حيث يربط القارئ بين خبراته الخاصة والنص الذي يقرأه مثل (حدث في النص يذكره بموقف معين في حياته) . وربط النص بنص آخر Text . To - Text حيث يربط القارئ بين النص الذي يقرأه وبين آخر قد قرأه بالفعل (سواء لنفس الكاتب أو قصص من نفس النوع الأدبي أو قصائد لها نفس الخط الفكري . وربط النص بالعالم Text-To-world وفيها يحاول القارئ ربط النص بأفكار وخبرات ليست من خبراته الشخصية ، وإنما خبرات وأفكار تعلمها من خلال التلفزيون أو السينما أو المجالات .

وقد حرص الباحث على تعريف الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية المتدربين في البرنامج بمكونات هذه الاستراتيجيات محاولين تفعيل ربط القارئ بمعرفته السابقة وأن يدون ذلك في شكل عناصر وأفكار تسهم في تحليل النص الأدبي ونقده .

٣ . إستراتيجية التوضيح : Seeking clarification when The meaning Tnu nclear

وفيها يحاول الطلاب المعلمون العمل على توضيح وتفسير المعنى الغامض بالنسبة لهم سواء كان ذلك فردياً أو تعاونياً فيما بينهم، وقد يستخدم الطلاب إستراتيجية مراقبة الفهم (Monitoring comprehension) من حيث تحديد ما يفهمونه من النص (pressley, 2000,7)

٤ . إستراتيجية طرح الأسئلة / توليد الأسئلة : Asking/Generating questions about the in Formation

وهذه الإستراتيجية تتضمن أن يقدم الطلاب بسؤال أنفسهم عدة أسئلة أثناء قراءتهم للنص ، مما يساهم في مساعدة الطلاب على استكمال المعلومات وتحديد الأفكار الرئيسية، والتلخيص، كذلك فإن توليد الأسئلة يساعد الطلاب على

تحديد الأجزاء التي يواجهون فيها مشكلات في فهم المعنى داخل النص، وجعلهم أكثر وعياً وإدراكاً لمستوى فهمهم للنص (wood, woloshgn & willouqhpg, 1995)

وقد حرص الباحث على تدريب الطلاب المعلمين على إنتاج أسئلة متنوعة حول النص لما يروونه يعوق فهمهم للنص سواء أثناء التدريب على مهارات القراءة التحليلية أم مهارات النقد الأدبي .

٥ . الإستراتيجية التصويرية Visualization

وتعرف التصويرية بأنها القدرة على تكوين صورة ذهنية للأشياء والأحداث غير حاضرة للعين والتي بدورها تؤثر على الفهم والتذكر، وفي هذه الإستراتيجية يحاول الطلاب المعلمون خلق صور عقلية لما يقرأه لطريقة فهم الأحداث التي يقرأ عنها، كما أن قدرة القارئ على التصور للحدث هي تأكيد لقدرة على فهم ما يقرأه، وللتصورية أهمية خاصة في النصوص الأدبية والقصص الأحداث وكذلك النصوص العملية حيث يستطيع تخيل الخطوات أو المراحل ويخلق صوراً عقلية تساعد على تذكر مفاهيم مجردة (Douville, puqallee, 2002) ونظراً لأهمية إستراتيجية التصويرية في البرنامج التدريبي للبحث الحالي فقد تمت مراعاة ذلك أثناء التدريب .

٦ . إستراتيجية التلخيص Summarizing along the way

وفيها يقوم الطلاب المعلمون بجمع وتركيب المعلومات خلال قراءته للنص، والتلخيص يتطلب أن يحدد القارئ المعلومات المهمة في النص المقروء، ثم القدرة على التعبير عنها بكلماته الخاصة مما يساعد الطالب في : معرفة الأفكار الرئيسية في النص، والربط بين هذه الأفكار، وإغفال المعلومات غير المهمة، وتذكر ما قرأه (Honing & Gutlohm, 2000)

وقد راعى البحث الحالي تفعيل إستراتيجية التلخيص في أثناء قراءة الطلاب للنصوص المتضمنة بالبرنامج، وتقديم ذلك التلخيص للجميع كورشة عمل أثناء تطبيق البرنامج ومن بين الدراسات التي أتاحت . للباحث . والتي اهتمت باستخدام استراتيجيات التفاعل : دراسة (Bromn, pressley, van Meter 1996) والتي هدفت إلى التأكد من فعالية استراتيجيات (انتقال التفاعل بين القارئ والنص (Tsi) مقارنة بالطريقة المعتادة في فهم القصص المؤزرة لدى عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية، وذلك بعد تدريب معلمي هؤلاء الطلاب قبل تطبيق الإستراتيجية وأسفرت أهم نتائجها قدرة الطلاب على فهم ، وتفسير وتصور للأحداث أكثر من نظرائهم الذين درسوا بالطريقة المعتادة .

ودراسة (Reutzed & Focvsan, 2005) والتي هدفت إلى تقييم استخدام استراتيجيات التفاعل مقارنة لإحداث الاستراتيجيات المعتادة في تدريس بعض موضوعات كتب العلوم وأسفرت أهم النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية استطاعوا قراءة نصوص كتب العلوم من حيث الفهم والتفسير والتصور .

ودراسة (Hildin & preddleg 2007) والتي هدفت إلى قياس فاعلية إستراتيجية التفاعل في تدعيم التعلم المنظم ذاتياً للطلاب، وقد لاحظ القائمون على هذه الدراسة نمواً ملحوظاً في الفهم القرائي، وإنتاج الأسئلة .

• المحور الثاني : العلاقة بين القراءة التحليلية والقدرة على النقد الأدبي وأهمية تنمية مهارات كل منهما :

للقراءة دور أساسي في تكوين ميول الأفراد، وذلك بالانفعالات السارة التي كثيرها فيه الخبرات المعرفية التي تلبي شوقه إليها والخبرات الجمالية التي ترقى ذوقه، وإحساسه، والخبرات الفكرية التي تدعوه إلى التأمل والتعقل، وتوسع من مجال التفكير فيتأمل الفرد أفكار الآخرين ويقارن بينها فيتاح له أن يبدي رأيه فيما يعرض له من الفكر فيتكون لديه وجهه نظر أو معيار يحدد في ضوءه ما يعرض له من الفكر والآراء (محمد حسن المرسي، ٢٠٠٣ : ٣٠) .

والقراءة التحليلية ما هي إلا نشاط عقلي يقوم به القارئ بهدف فهم مضمون الموضوع وتحليله في ضوء معايير علمية معينة منها : بيان الفكرة العامة للنص المقروء، وتنوع الموضوع من حيث جوانبه البلاغية والنحوية، وخصائص التراكيب من حيث جملة وأفعاله، وكذلك تضمن النص المقروء لبراعة الاستهلال، واختيار المفردات وظهور الوحدة العضوية فيه (عبد الحميد عبد الله ١٩٩٨ : ٦٧) .

وللقراءة التحليلية طبيعة خاصة تعتمد على عدة عناصر تكون فعلها القرائي وهي الكاتب وقدرته ومهاراته وهو مصدر الفعل القرائي، والقارئ من حيث ثقافته ووعيه وخبراته والتي يتوقف عليها عملية التحليل، وظروف النص القرائي فكلما تشابهت تلك الظروف بين القارئ والكاتب كان التحليل أكثر عمقا وتأثراً، أما اللغة كمكون في الفعل القرائي التحليلي فهي ثلاثة أقسام : لغة المجال : فلن يتوافق قارئ يقرأ نصاً في غير تخصصه، ولغة الكاتب، ولغة المعجم، أما المكون الأخير للفعل القرائي التحليلي فهو النص بكل ما يتضمنه من أفكار واتجاهات وتراكيب ومصطلحات وغيرها (حسن شحاته، ١٩٩٣) . كما أن عملية تحليل المقروء تتمثل في :

« التحليل الحرفي : حيث تحليل الكتابة العلمية، والوظيفية التي لا تحتمل أكثر من ظاهر السطر .

« التحليل التفسيري : ويتضمن ما بين الأسطر حيث البحث عن شرح للنص واستخلاص نتائجه أو وصف مشاعر كاتبه .

« التحليل النقدي الإبداعي : ويتضمن ما وراء الأسطر والبحث عن الإشارات الخفية (مصطفى إسماعيل : ٢٠٠١ ، ٣٧)

وللقراءة التحليلية مجموعة من المهارات من بينها : استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء، يكتشف الأخطاء ويحللها ويصفيتها، ويحدد العلاقات الدلالية ويربط بين الإعراب والمعنى، ويحدد مكونات الترابط النصي (عاطفة . أسلوب . بيانات . تراكيب . ألفاظ) وغيرها من المهارات التي سوف يتم عرضها في إجراءات البحث الحالي (قائمة مهارات القراءة التحليلية) .

ومن بين الدراسات السابقة التي أجريت في مجال القراءة التحليلية :

دراسة سانشيز (٢٠١١) Sanchez والتي استهدفت أثر تدخل تحليل النصوص على الأداء القرائي والكتابي لدى طلاب الجامعة المقيدون بالفصول الاندماجية واستخدم الباحث نموذج التقييم الشامل للقراءة من الأداء الكتابي وقد أظهرت أهم النتائج زيادة درجات المجموعة التجريبية عن مثيلتها الضابطة في القراءة، كما أثبتت قدرة دمج القراءة مع بعض النصوص الأدبية والنقد الأدبي على زيادة الحد الأقصى للعلاقة بين القراءة والكتابة .

دراسة كوليز (٢٠١٢) Collins هدفت إلى أساليب تحسين القراءة التفسيرية، والكتابة التحليلية لدى طلاب الدمج الدراسي للغة الإنجليزية بالمدارس الثانوية حيث تم استخدام أسلوب الاستراتيجيات المعرفية لتعليم القراءة التفسيرية والكتابة التحليلية واعتمد هذا الأسلوب على الضبط المتضمن للتدريبات والتي تركز على تدريس محتوى الكتب المدرسية، وأظهرت أهم النتائج ومدى كفاءة تدخل الاستراتيجيات المعرفية للكتابة والقراءة لمساعدة طلاب الدمج بالمرحلة الثانوية .

دراسة عبد المنعم عبد الصمد (١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى استخدام القراءة التحليلية كمداخل لإحداث التكامل في تعليم اللغة العربية حيث أعد الباحث وحدة للتدريبات على القراءة التحليلية لدى طلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وأظهرت أهم النتائج تحسن أداء الطلاب المعلمين في تفعيل التكامل بين أفرع اللغة العربية في أثناء تدريسهم لتلاميذهم بالتربية العملية .

ومن خلال ما سبق عرضه لمفهوم القراءة التحليلية وطبيعتها، ومكونات الفعل القرائي، وبعض الدراسات التي اهتمت بذات المجال على الرغم من قلتها في حدود ما أتيج للباحث من دراسات . فإن امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات القراءة التحليلية سوف يؤدي إلى القدرة على النقد الأدبي، والتعامل مع النص من حيث سلبياته وإيجابياته .

ومن المفاهيم الشائعة والخطأ أن كلمة نقد تعني الهدم أو ذكر العيوب في الشخص أو في العمل الذي يقوم بنقده، ولكن النقد في التراث من نقد الدراهم أي تمييز صحيحها من زيفها ثم استخدمت في التمييز بين الجيد والردى، ثم أصبحت كلمة النقد تستخدم بمعنى أعمق وبخاصة في جانب النقد الأدبي ولذلك يرى بعض اللغويين بأن النقد الأدبي ليس المقصود به البحث عن العيوب، ومن ثم فالنقد الأدبي هو الحكم على النصوص الأدبية بعد التحليل والموازنة بها يظهر قيمتها الأدبية، ومستواها الفني لفظا ومعنى، وأسلوبا وفكرة . سواء أكان بالإيجاب أو بالسلب (عبد الحميد عبد الله ، ١٩٩٨ : ٦٩) .

ويتحدد مسار عملية النقد في عمليات فرعية هي على التوالي : القراءة . التحليل . التبرير، وبذلك يكون الناقد معاشا، مخالطا، معانيا للنص فعندما يبدأ تحليل النص بنوعين عن القراءة أولاها : قراءة التذوق والآخر قراءة التحليل أو النقد في ضوء الاتجاهات التالية :

« . الاتجاه التاريخي : حيث البحث عن المبادئ، والأحداث .
« . اتجاه النقد الأدبي : حيث يرى ما ينبغي توافره لدى المتعلمين (مصطفى السعدني ١٩٨٧ : ٢٢) ، وقد اهتم البحث الحالي بتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية السنة الرابعة بكلية التربية ببورسعيد على تلك الاتجاهات، ومحاولة تعرفها، وتطبيقها في النصوص القرائية .

ويحاول النقد الأدبي تحليل الكتابة وتفسيرها وتقويمها، ووصفها في مكانها في عالم الفكر والأدب، واختيار الرموز التي تدفع القارئ إلى إدراك

الصورة الفنية، ويهدف تعليم النقد الأدبي إلى :
« تنمية قدرة الطلاب على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية .
« تمكين الطلاب من استعمال اللغة في نقل أفكارهم للآخرين .
« تنمية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب .
« تمكن الطلاب على الحكم لما يقرؤونه والمفاضلة بينهم (حسن شحاته : ١٩٩٣) .

ومن بين مهارات النقد الأدبي والتي سوف يتم تدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية (السنة الرابعة) بكلية التربية ببورسعيد ما يأتي :

تقويم النص في ضوء الاتساق اللغوي ، ببرر قوة أو ضعف بنية النص المقروء يدرك ما وراء النص المقروء، يفند الحجج والأدلة المستخدمة في النص، وسوف يتم عرض مهارات النقد الأدبي لاحقا (في إجراءات البحث) قائمة مهارات النقد الأدبي) .

ومن بين الدراسات السابقة التي أجريت في مجال النقد الأدبي :

دراسة كنيدي (٢٠١٠) Kennedy هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الدروس المصغرة التي يركز على مهارة القراءة من خلال حلقات الأدب أو دوائر الأدب وذلك لدى طلاب جامعة فلوردا وقد أظهرت النتائج أن من أهم المهارات التي يهتم بها الطلاب مهارة تحليل الشخصيات ومهارة طرح الموضوع للنقاش، كما أوضحت أن حلقات الأدب تعمل على تعزيز المهارات التي تم تقييمها خلال تلك الدراسة .

دراسة هاكر (٢٠١١) Haker واستهدفت تدريس النقد الأدبي حتى نهاية القرن العشرين (مدارس سقراط وأفلاطون وأرسطو) في العصر الإغريقي، وقد أظهرت الدراسة أن المدارس السابق ذكرها اهتمت بتحليل الأحاديث العامة والتي تشكل عنفا جوهريا في نظام التعليم .

• إجراءات البحث :

ولتطبيق البحث الحالي والتحقق من أهدافه تم إعداد الأدوات البحثية التالية :

• أولا - إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية .

ثم إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية وقد سار إعداد القائمة في الخطوات التالية :

أ . تحديد الهدف من إعداد القائمة :

يهدف إعداد القائمة إلى تحديد مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب
شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

ب . مصادر بناء القائمة :

« تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي،
وكذلك أدبيات التربية المتصلة بالموضوع، وأهداف تنمية مهارات القراءة
التحليلية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، وأيضاً الاطلاع على
أدبيات القراءة التحليلية بصفة عامة والقراءة التحليلية والدراسات التي
أجريت حولها بصفة خاصة .

« تم الاطلاع على توصيف مقرر القراءة التحليلية لشعبة اللغة العربية الفرقة
الثانية بكلية التربية ببور سعيد من خلال (وحدة الجودة) بكلية الآداب
والعلوم الإنسانية ببور سعيد والذي يحمل كود (A212) وذلك للعام
الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢م وساعاته المعتمدة أربع ساعات حيث يتم تدريس هذا
المقرر من قبل أساتذة متخصصين بكلية الآداب ببور سعيد .

ج . مكونات القائمة :

اشتملت لقائمة مهارات القراءة التحليلية على التالي : مقدمة : توضح
أهمية تدريب الطلاب المعلمين على ممارستهم لتلك المهارات، مما يمكنهم من
عرض الموضوعات اللغوية بالمرحلة الثانوية .

محاور القائمة : تكونت من ثلاثة محاور هي :

- « المحور الأول . مهارات لغوية ونحوية : وعدد مفرداتها سبع مفردات .
- « المحور الثاني . مهارات بلاغية : وعدد مفرداتها ست مفردات .
- « المحور الثالث . مهارات الاستنتاج : وعدد مفرداتها ست مفردات .
- « وبذلك تكون القائمة تضمنت تسعة عشر مهارة وذلك في صورتها الأولية
(المبدئية).

د . صدق القائمة وثباتها :

عرض القائمة في صورتها المبدئية (الأولية) على مجموعة من الأساتذة
بقسمي اللغة العربية ، والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول مدى
صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة، أو حذف، أو تعديل ما يرويه
مناسباً ، وقد أفاد المحكمون بحذف مهارتين تابعتين للمحور الأول وهما : مهارة
(تحليل النص تحليلًا لغوياً مناسباً) على اعتبار أنها متضمنة في بعض مهارات
ذات المحور وكذلك مهارة (يحدد الأساليب النحوية بالنص) على اعتبار أن
مهارة (تنوع الأساليب النحوية تتضمنها) كما تم حذف مهارة للمحور الثاني
والمهارات البلاغية (وهي مهارة (يحدد المعاني المجازية في النص) وهي متضمنة
في المهارة اللاحقة لها (بالقائمة) ، وبذلك يصبح عدد مهارات القائمة ست
عشرة مهارة وذلك في الصورة النهائية للقائمة كما يوضحها جدول (١)

جدول (١) قائمة بمهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية (الصورة النهائية)

م	المهارات	مدى مناسبتها	
		مناسبة	غير مناسبة
١	المحور الأول : مهارات لغوية ونحوية يحدد المعاني المعجمية لبعض الكلمات في النص المقروء .		
٢	يحدد العلاقات الدلالية التي تربط مكونات النص.		
٣	يوضح أهمية تنوع الأساليب النحوية في النص .		
٤	يربط بين الإعراب والمعنى .		
٥	يحدد الأساليب النحوية والصرفية وأثرها في المعنى.		
٦	المحور الثاني : مهارات بلاغية يفسر المعاني المجازية في النص المقروء .		
٧	يحدد مكونات الترابط النصي . (عاطفة - أسلوب - بيانات - تراكيب - ألفاظ)		
٨	يحدد التراكيب المتصلة بعلم المعاني وأثرها في المعنى (تقويم - ماطيده - إيجاز - أطناب)		
٩	يحدد الصور البيانية المتضمنة بالنص وأثرها في المعنى . (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل)		
١٠	يحدد الألوان البيعية وأثرها في المعنى . (سجع - جناس - طباق - مقابلة - تورية)		
١١	المحور الثالث : مهارات الاستنتاج يستنتج المعاني الضمنية في النص المقروء .		
١٢	يربط بين الأسباب والنتائج .		
١٣	يميز بين الأفكار - المرتبطة وغير المرتبطة - في النص.		
١٤	يكشف الأخطاء ويصنفها .		
١٥	يستنتج الترابط الفكري والعاطفي في النص .		
١٦	يتبنا الأحداث من خلال فهمه للنص .		

وللتأكد من ثبات القائمة : تم تطبيقها على خمسة عشر موجهًا للغة العربية بالمرحلة الثانوية، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية حيث ارتبطت مفردات القائمة حول موضوع واحد وهو مهارات القراءة التحليلية ثم حسبت درجات كل فرد من أفراد العينة ، وتم استخدام معامل ارتباط كرونباخ (أحمد غنيم، ١٩٨٥) والتي أوضحت أن قيمة معامل الارتباط قدره ٠.٧٨ مما يدل على

تمتع القائمة بدرجة ثبات مرتفعة، وصلاحياتها للتطبيق .

• ثانيًا - إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي :

تم إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية وقد سار . إعداد القائمة في الخطوات التالية :

« تحديد الهدف من إعداد القائمة : يهدف إعداد القائمة إلى تحديد مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية .

« مصادر بناء القائمة : تم الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وكذلك أدبيات التربية المتصلة بالموضوع، كما تم الإطلاع على أدبيات النقد الأدبي بصفة عامة ، والدراسات التي أجريت فيه بصفة خاصة . كما تم الإطلاع على توصيف مقرر النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية الفرقة الرابعة بكلية التربية ببور سعيد وذلك من خلال (وحدة الجودة) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببور سعيد والتي تقوم بتدريس هذا

المقرر من خلال أساتذتها المتخصصين وذلك للعام الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢ والذي يحمل كود (A423) وساعاته المعتمدة أربع ساعات .

« مكونات القائمة : اشتملت القائمة على مجموعة من مهارات النقد الأدبي وتضمنت التالي : مقدمة : توضيح أهمية تدريب الطلاب المعلمين على مهاراتهم لتلك المهارات بما يمكنهم من عرض الموضوعات اللغوية ومناقشتها مع إبداء الرأي بالمرحلة الثانوية .

« محاور القائمة . تكونت من ثلاث محاور هي :

✓ المحور الأول . مهارات التمييز : وعدد مفرداته ست مفردات .

✓ المحور الثاني . مهارات الموازنة : وعدد مفرداته ست مفردات .

✓ المحور الثالث . مهارات التقويم : وعدد مفرداته ست مفردات .

✓ وبذلك يكون القائمة قد تضمنت عشرة مهارة وذلك في صورتها الأولية (المبدئية)

« صدق القائمة وثباتها: عرضت القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة بقسم اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً . وقد أفاد المحكمون بحذف مهارة تابعة للمحور الأول وهي مهارة (يتعرف آراء الكاتب وثقافته) على اعتبار أنها متضمنة في مهارة (يحدد اتجاهات الكاتب)، كما تم حذف مهارة (يوازن بين وطنيين في مجالين مختلفين) التابعة للمحور الثاني، كما تم تعديل مهارة (يقوم النص في ضوء انفعالات الكاتب) إلى (يقوم النص في ضوء الوظيفة الانفعالية للغة)

وبذلك يصبح عدد مهارات القائمة ست عشر مهارة وذلك في الصورة النهائية للقائمة كما يوضحها جدول (٢)

جدول (٢) قائمة بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية (الصورة النهائية)

م	المهارات	مدى مناسبة	
		مناسبة	غير مناسبة
	المحور الأول - مهارات التمييز :		
١	يحدد اتجاهات الكاتب من خلال أفكار النص .		
٢	يحدد الألفاظ، والأفكار غير المناسبة في النص .		
٣	يميز بين الحقائق والآراء الشخصية للكاتب .		
٤	يميز بين الرأي الصحيح، والرأي الخطأ بالأدلة المناسبة.		
٥	يحدد الظواهر ذات الصلة بموضوع النص .		
	المحور الثاني : مهارات الموازنة		
٦	يصنف الأدلة التي استخدمها الكاتب في النص .		
٧	يوازن بين تعيين في مجال أدبي واحد .		
٨	يبين أوجه الاتفاق والاختلاف مع الكاتب حول النص		
٩	يفند الحجج والأدلة المستخدمة في النص المقروء .		
١٠	يعلل بالأدلة الأفكار المتناقضة بالنص المقروء .		
	المحور الثالث - مهارات التقويم :		
١١	يقوم أسلوب الكاتب في ضوء الأداء النقدي .		
١٢	يقوم النص في ضوء الاتساق اللغوي في النص المقروء.		
١٣	يقوم النص في ضوء مناسبة لعصر الكاتب .		
١٤	يبرر قوة أو ضعف بينة النص المقروء .		
١٥	يقوم النص في ضوء الوظيفة العملية للغة		
١٦	يقوم النص في ضوء الوظيفة الانفعالية للغة .		

وللتأكد من ثبات القائمة تم تطبيقها على ذات العينة من موجهه اللغة العربية والتي سبق أن طبق عليهم (قائمة مهارات القراءة التحليلية في البحث الحالي)، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية حيث ارتباط مفردات القائمة حول موضوع واحد وهو مهارات القراءة التحليلية، ثم حسب درجات كل فرد من أفراد العينة، وتم استخدام معامل ارتباط كرونباخ (أحمد غنيم: ١٩٨٥) والتي أوضحت أن قيمته معامل الارتباط قدره ٠,٧٦ مما يدل على تمتع القائمة بدرجة من الثبات، وصلاحياتها للتطبيق.

• ثالثاً - بناء البرنامج التدريبي في ضوء استراتيجيات التفاعل :

تم بناء برنامج تدريبي (❖) في ضوء استراتيجيات التفاعل لتنمية مهارات القراءة التحليلية، وكذلك مهارات النقد الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية (السنة الرابعة) بكلية التربية ببورسعيد، وقد سار إعداد وبناء البرنامج التدريبي في الخطوات التالية:

• الهدف من بناء البرنامج التدريبي :

يهدف هذا البرنامج على تنمية مهارات طلاب شعبة اللغة العربية في القراءة التحليلية وتتضمن مهارات صُنفت في محاور ثلاثة هي المهارات اللغة والنحوية والمهارات البلاغية، ومهارات الاستنتاج، كما يهدف البرنامج أيضاً إلى تنمية مهارات النقد الأدبي والتي جاءت في شكل محاور ثلاثة هي مهارات التمييز ومهارات الموازنة ومهارة التقويم .

• طريقة إعداد البرنامج التدريبي :

تم إعداد هذا البرنامج في ضوء عدة اعتبارات هي :
« نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أوضحت ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية والمباحث النقدية والقراءة المتصلة بتلك المهارات .

« ما أسفرت عنه إجابات طلاب شعبة اللغة العربية بالسنة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢م بكلية التربية ببورسعيد في الاختبار الاستطلاعي . والذي بين عدم وضوح مهارات القراءة التحليلية، وكذلك مهارات النقد الأدبي لدى هؤلاء الطلاب مما دفع الباحث إلى إعداد تدريبات مناسبة يستطيع من خلالها طلاب شعبة اللغة العربية ممارسة تلك المهارات وتطبيقها مستقبلاً لدى تلاميذهم .

« الكتب والبحوث التي تناولت القراءة التحليلية من حيث طبيعتها، ومهاراتها ، واستراتيجيات تعلمها، وكذلك المراجع التي تناولت النقد الأدبي واتجاهاته ومهاراته وذلك للإفادة منها في أساليب التقويم ، وكذلك الأنشطة الاثرية بالبرنامج .

• محتوى البرنامج التدريبي :

اشتمل البرنامج التدريبي على تعليمات خاصة بالبرنامج، كما اشتمل على مجموعة من التدريبات التي اتخذت أشكالها متعددة هي:

(❖) انظر ملحق (١) البرنامج التدريبي .

« عرض فقرات قرائية ويطلب فيها من الطالب المعلم، قراءة الفقرة، ثم الإجابة عن الأسئلة التي تعقبها والتي تحقق قدرًا مناسبًا من ممارسة المهارة في القراءة التحليلية أو النقد الأدبي سواء كانت هذه الأسئلة موضوعية أم مقال مفيد .

« عرض بعض أبيات من الشعر المتنوع، حيث قراءة هذه النصوص، والإجابة عن الأسئلة التي تعقبها في القراءة التحليلية، أو النقد الأدبي .

وقد حرص الباحث على اختيار فقرات قرائية، ونصوص شعرية، من خلال كتب ومراجع وكتابات أدبية متنوعة . ويتصرف من قبل الباحث . كما تنوعت هذه المقالات والفقرات ما بين (لغوية، دينية، اجتماعية، تاريخية، جغرافية علمية) بهدف مناسبتها ليدل واتجاهات الطلاب مما يشجعهم على الإقبال في المشاركة للتدريب .

• تنظيم البرنامج :

نظمت التدريبات بطريقة تتلاءم مع مهارات القراءة التحليلية، والنقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، كما أشارت إلى ذلك الدراسات السابقة ذات الصلة وتضمن البرنامج على مقدمة لتعريف الطلاب بالهدف من البرنامج، وإجراءات التعامل معه وطريقة الإجابة عن التدريبات، وتضمن البرنامج تعريفًا بمهارات القراءة التحليلية ومهارات النقد الأدبي من حيث (مفهوم المهارة وطبيعتها) وإجراءات استخدامها وتطبيقها، وذلك قبل الإجابة والدخول في أسئلة التدريبات كما روعي تقديم استراتيجيات التفاعل وهي: التنبؤ بمحتوى النص، ربط النص بالمعرفة السابقة، التوضيح، طرح الأسئلة/ توليد الأسئلة، التصورية، التلخيص. حيث تعريف الطلاب بمفهوم كل إستراتيجية، وإجراءات استخدامها أثناء قراءة للنص ، كما قام الباحث بتوضيح ذلك لمجموعة البحث التجريبية من خلال لقاء تعريفى بما سوف يتم التدريب عليه (حيث قيام الباحث بتدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية لطلاب السنة الرابعة) .

• ضبط البرنامج علمياً :

عرض البرنامج على خمسة من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بور سعيد بقسمي اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس للإفادة بأرائهم حول محتوى البرنامج، ومدى تحقق البرنامج للهدف الذي أعد من أجله، وقد أخذ بتعديلات الزملاء، وأصبح البرنامج قابلاً للتطبيق، كما تم توزيع كتيبات للبرنامج التدريبي لطلاب المجموعة التجريبية والذين لهم صفة الاستمرارية في الحضور والالتزام بالتدريب، وكتيب خاص بالتدريب على مهارات القراءة التحليلية وآخر خاص بالتدريب على مهارات النقد الأدبي، حتى يكون للطلاب المعلم منها من الوقت للاطلاع على دراسة المهارات والتدريبات وقد تم التدريب على البرنامج الحالي بالفصل الدراسي الأول ٢٠١١/٢٠١٢م بقاعات الكلية أثناء مناقشة ومعالجة إجراءات التدريس بالتربية العلمية.

• رابعاً : بناء اختيار مهارات القراءة التحليلية :

تم بناء اختبار في مهارات القراءة التحليلية وقد سار بناء الاختبار في الخطوات التالية :

- « الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار . إلى مدى ممارسة الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببور سعيد لمهارات القراءة التحليلية والمنظمة بالقائمة التي بني الاختبار في ضوءها .
- « مصادر بناء الاختبار: اعتمد هذا الاختبار في بنائه على الكتب والمراجع المتخصصة وفحص البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في إعداد اختبارات المهارات القرائية بوجه عام، والقراءة التحليلية بوجه خاص وذلك للإفادة منها في بناء الاختبار في البحث الحالي .
- « إعداد الصورة الأولية للاختبار . تكون هذا الاختبار من مجموعة من التدريبات تمثلت في فقرات قرائية مناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية أعقبتها مجموعة من الأسئلة جاءت في أنماط الصواب والخطأ مع التعليل وعدد مفرداتها عشر مفردات ، ونمط الاختبار من متعدد وعدد مفرداته عشر مفردات ، أما نمط المقال القصير فكان عدد مفرداته عشر مفردات أيضاً وبذلك يكون اختبار مهارات القراءة التحليلية تكون من ثلاثين سؤالاً .
- « عرض الاختبار على مجموعة من السادة الزملاء المحكمين من أساتذة قسم اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس للإفادة بأرائهم حول مدى مناسبة الأسئلة على قياس أهداف الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية للأسئلة، وتقديم المقترحات المناسبة وقد رأى المحكمون صلاحية الاختبار للتطبيق وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاختبار .
- « تجريب الاختبار : بعد التأكد من صدق الاختبار . تم تجريبه (استطلاعياً على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم خمسة عشر طالب بكلية التربية ببورسعيد ، وذلك يهدف تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار والتي تراوحت بين (٠.٣٢ ، ٠.٧٨) مما يدل على قبولها كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة سيبرمان . براون للتجزئة النصفية (فؤاد البهي السيد : ١٩٧٨ : ٣٨٢) وقد بلغ معامل الثبات ٠.٧٧ وهذا يدل على ثباته .
- « الصورة النهائية للاختبار (♦) : تكون الاختبار في صورته النهائية من ثلاثين سؤالاً موزعة على مهارات القراءة التحليلية من خلال محاورها، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) مواصفات اختبار مهارات القراءة التحليلية لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أنماط الاختبار	محتوى الاختبار							
	مهارات لغوية ونحوية				مهارات بلاغية			
	أرقام المفردات	العدد	%	أرقام المفردات	العدد	%	أرقام المفردات	العدد
صواب وخطأ	١٢، ١٣، ١٤	٤	١٣	١١، ١٦، ١٧، ٧٠	٤	١٣	١٨، ١٩	٢
اختبار من متعدد	٨، ١٠، ١٢، ١٤	٤	١٣	١١، ١٦، ١٧، ٧٠	٥	١٦.٦	١٨، ١٩	١
مقال قصير	٢٩، ٣٠	٣	١٠	٢٦، ٢٢	٢	٦.٦	٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٧	٥
المجموع	١١	٣٦		١١	٣٦		٨	٣٥

(♦) انظر ملحق (٣) الصورة النهائية للاختبار .

• خامساً : بناء اختبار مهارات النقد الأدبي :

تم بناء اختبار مهارات النقد الأدبي وقد سار بناء الاختبار في الخطوات التالية:

« الهدف من الاختبار : يهدف هذا الاختبار إلى مدى ممارسة الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، بكلية التربية ببورسعيد لمهارات النقد الأدبي والمتضمنة بالقائمة المعدة في البحث الحالي .

« مصادر بناء الاختبار :- اعتمد هذا الاختبار في بنائه على فخص البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في إعداد اختبارات النقد الأدبي، كما اعتمد على الكتب والمراجع المتخصصة في النقد الأدبي .

« إعداد الصورة الأولية للاختبار : تكون هذا الاختبار من مجموعة من التدريبات تمثلت في فقرات قرائية مناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية، أو قطع أدبية متنوعة، أعقبها مجموعة من الأسئلة جاءت أسئلة الصواب والخطأ (عشر مفردات) وأسئلة الاختبار من متعدد (عشر مفردات)، وأسئلة المقال القصير (عشر مفردات)، وبذلك يكون اختبار مهارات النقد الأدبي بلغت عدد أسئلته ثلاثين سؤالاً روعي في صياغتها مناسبتها لمستوى طلبة الجامعة وكذلك مناسبتها للميول والاتجاهات الخاصة بالطلاب .

« عرض اختبار مهارات النقد الأدبي على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسمي اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس بجامعة بورسعيد وذلك للإفادة بأرائهم حول مدى صلاحية الأسئلة للاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية، وتقديم المقترحات المناسبة، وقد رأي المحكمون صلاحية الاختبار للتطبيق وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

« هـ. تجريب الاختبار : بعد التأكد من صدق الاختبار تم تجريبه استطلاعياً على ذات العينة التي طبق عليها اختبار مهارات القراءة التحليلية استطلاعياً . وذلك بهدف تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار والتي تراوحت بين (٠.٣٠ ، ٠.٧٧) مما يدل على قبولها، كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة سيبرمان براون للتجزئة النصفية (فؤاد البهي السيد ١٩٧٨ ، ٣٨٥) وقد بلغ معامل الثبات ٠.٧٤ وهذا يدل على تمتع الاختبار بدرجة من الثبات .

« الصورة النهائية للاختبار (❖) تكون الاختبار . في صورته النهائية من ثلاثين سؤالاً موزعة على مهارات النقد الأدبي والتي تضمنتها القائمة المعدة في هذا البحث والجدول التالي يوضح ذلك :

(❖) انظر ملحق (٤) الصورة النهائية لاختبار مهارات النقد الأدبي .

جدول (٤) مواصفات اختبار مهارات النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية

أنماط الاختبار	محتوى الاختبار								
	مهارات التمييز			مهارات الموازنة			مهارات التقويم		
	أرقام المفردات	العدد	%	أرقام المفردات	العدد	%	أرقام المفردات	العدد	%
الصواب والخطأ	١٤، ١٨، ١٩	٣	١٠	١٣، ١٥، ٢٠	٣	١٠	١١، ١٢، ١٦، ١٧	٤	١٣
الاختبار من متعدد	١٠، ١٢، ١٥، ١٩	٥	١٦.٦	٨، ٧، ٦	٣	١٠	٤، ٣	٢	٦.٦
مقال قصير	٢١، ٢٥، ٢٦	٣	١٠	٢٣، ٢٧، ٣٠	٣	١٠	٢٢، ٢٤، ٢٨، ٢٩	٤	١٣
المجموع		١١	٣٦.٦		٩	٣٠		١٠	٣٠

• تطبيق تجربة البحث :

تم تطبيق تجربة البحث من خلال الخطوات التالية : اختيار مجموعة البحث: تكونت مجموعة البحث من خمسين طالب وطالبة من طلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد في الفصل الدراسي الأول ٢٠١١ / ٢٠١٢ وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وتلقّت تدريبات البرنامج من خلال كتيبات البرنامج وحضور الباحث للمناقشة والتوضيح، والأخرى ضابطة لم تتعرض للبرنامج التدريبي واقتصرت على ما يتم تدريسه لهم طبقاً للتوصيف السابق ذكره لقدرة القراءة التحليلية والنقد الأدبي، وقد تم تدريب المجموعة المشاركة بالبرنامج والتي واطبت على الحضور والالتزام بموعد التدريب الذي تراوح بين الساعة، والساعة والنصف أحياناً في بعض المهارات وذلك بقاعات الكلية كما قام الباحث بتطبيق أدوات البحث وتدريب الطلاب بالتعاون مع أحد المدرسين المساعدين بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (في تطبيق الاختيارين).

• نتائج البحث وتفسيرها :

وللإجابة عن السؤال الأول ونصه " ما مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد؟ تم إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية في ضوء الأسس العلمية من حيث (تحديد الهدف من القائمة، مصادرها، مكوناتها، محاورها التأكيد من صدقها وبنائها) . وقد تم عرض ذلك تفصيلاً في إجراءات البحث الحالي وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث .

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي ونصه " ما مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد؟ تم إعداد قائمة بمهارات النقد الأدبي اللازمة لطلبة شعبة اللغة العربية في ضوء الأسس العلمية من حيث (تحديد الهدف من القائمة، مصادرها، مكوناتها، محاورها، التأكيد من هدفها وثباتها) . وقد تم عرض ذلك تفصيلاً في إجراءات البحث الحالي. وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي ونصه " ما صورة البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد ؟

فقد تم بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد وذلك في ضوء الأسس العلمية لبناء البرامج التدريبية من حيث: الهدف من البرنامج ، طريقة إعداد البرنامج التدريبي ، محتوى البرنامج التدريبي، تنظيم البرنامج، ضبط البرنامج علمياً ، وقد تم عرض ذلك تفصيلاً في إجراءات البحث الحالي، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث . وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي ونصه " ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التفاعل في تنمية مهارات القراءة التحليلية لطلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد ؟

تم تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية لطلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد كتطبيق قبلي وبعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتم إتباع الآتي : للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مدى إلمام طلاب المجموعتين لمهارات القراءة التحليلية فقد تم تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية على مجموعتي البحث تطبيقاً قبلياً وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب شعبة اللغة العربية في التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة التحليلية

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٩.٢٦	١.٠٨	٣.٠٨	٠.٢٤٧	غير دال
ضابطة	٩.٢١	١.٧٧	٤.١١		

يتبين من جدول (٥) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بين المجموعتين وقد يعزي هذا إلى عدم تمكن طلاب شعبة اللغة العربية لمهارات القراءة التحليلية وبصفة خاصة ما يرتبط بالمهارات اللغوية والنحوية، وكذلك مهارات الاستنتاج بالإضافة إلى عدم الممارسة التطبيقية التي تساعد الطلاب في ذلك، كما أن عدم متابعة الطلاب المعلمين بصورة مستمرة في تطبيق مهارات القراءة التحليلية في أثناء أداء التربية العملية أدى إلى ضعف تلك المهارات لدى طلاب المجموعتين. وبعدم الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) في الجدول السابق يتم رفض صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي ليصبح " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في اختبار مهارات القراءة التحليلية. كما تم تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية على طلبة المجموعة الضابطة بعد الانتهاء من دراستهم للقرار ، وانتهاء طلبة المجموعة التجريبية من البرنامج التدريبي والجدول الآتي يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب شعبة اللغة العربية المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي. البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية

بيانات إحصائية	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تطبيق قبلي	٩.٢١	٢.١٧	٥.٣٤	٠.٥٨٧	غير دال
تطبيق بعدي	٩.٨١	٢.١٤	٥.٥٤		

يتبين من الجدول السابق عدم دلالة قيمة (ت) المحسوبة إحصائياً ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية على تطبيق مهارات القراءة التحليلية وتوجيههم نحو إجراءات استخدامهم لتلك المهارات، كما أن عدم توافر التدريبات المناسبة لتطبيق تلك المهارات أثناء أو بعد تعريفهم بتلك المهارات غير متوافر، وإنما يعتمد تدريس مقرر القراءة التحليلية على عرض مجموعة من الروايات والقصص المناسبة للعصر الأدبي المقرر عليهم دون الاهتمام بتلك المهارات وبذلك يتم رفض صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي لصبح " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسيين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة التحليلية" وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة عبد المنعم عبد الصمد (١٩٨١)، دراسة كوليز (٢٠١٢) .

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب شعبة اللغة العربية في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة التحليلية

بيانات الإحصائية	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تطبيق قبلي	٩.٢٦	١.٠٨	٣.١٥	٣.٨٧	دال
تطبيق بعدي	٢٢.٨	٣	٩		

يتبين من جدول (٧) دلالة قيمة (ت) المحسوبة بين التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ويعزى هذا إلى تنظيم وتفعيل البرنامج التدريبي من حيث تقديم منظم للاستراتيجيات التفاعلية ليختارها الطالب ما يناسب قدراته في تطبيق مهارات القراءة التحليلية، وكذلك توضيح المهارة وتطبيقها، وإجراءات استخدامها يسرت على الطلاب المعلمين التعامل مع البرنامج، كما أن تنوع التدريبات بين الشعر والنثر والقصص، وبعض المقالات في مختلف المجالات ساعد في الإقبال على التدريبات والتعامل معها ومناقشتها . غير أن إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين قراءة التدريب في الأوقات التي يرغب فيها من خلال (كتاب الطالب) المتضمن لمهارات القراءة التحليلية. كل هذا أدى إلى تحسن أداء الطلاب المعلمين في ممارسة مهارات القراءة التحليلية. وبذلك يتم قبول صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سانشيز (٢٠١١) وللتأكد من ذلك تم حساب قيمة (ت) في المقياس البعدي لمجموعتي البحث في اختبار مهارات القراءة التحليلية والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب شعبة اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات القراءة التحليلية

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٢٢.٨	٣	٩	٤.٨٥	دال
ضابطة	٩.٨١	٢.١٤	٥.٥٤		

يتبين من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة عن التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة دال إحصائياً عند أي مستوى، وذلك لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتي قد تلقت تدريباً على البرنامج التدريبي لتنمية مهارات القراءة التحليلية بينما درس طلاب المجموعة الضابطة القراءة التحليلية من خلال الروايات والقصص وإسنادها لبعض العناصر الأدبية دون التعرض لتطبيق مهارات القراءة التحليلية والتي تدريبي عليها الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية أدى هذا إلى تحسن وارتفاع ملحوظ في أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة التحليلية وقد ظهر واضحاً في التطبيق البعدي لتلك المجموعة .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث الحالي وتتنفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كوليز (٢٠١٢) وقد أمكن حساب حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل في تحسن أداء الطلاب المعلمين في مهارات القراءة التحليلية، كما عبر عنها نتائج اختبار مهارات القراءة التحليلية في التطبيق البعدي، فقد تم استخدام المعادلة الخاصة بذلك والتي مؤداها أن حجم التأثير = $2 \div$ درجات الحرية (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق : ١٩٩١ : ٢٣)

جدول (٩) يوضح مقدار حجم التأثير للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب شعبة اللغة العربية للمجموعة التجريبية

المجموعة	قيمة (ت)	مربع درجات الحرية	قيمة d	مقدار حجم التأثير
التجريبية	٣.٤٧	٤.٦٢٧	١.٩٨	كبير

يتبين من جدول (٩) وجود تأثير كبير للمتغير المستقل للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل على المتغير التابع وهو مهارات القراءة التحليلية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية حيث جاءت قيم (D) (١.٩٨) وهو أكبر من ٨٠٪ وهي النسبة المحورة لحجم التأثير وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي .

ولإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي ونصه " ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل في تنمية مهارات النقد الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد ؟

فقد تم تطبيق اختبار مهارات النقد الأدبي تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين درجات النتائج كالتالي :

جدول (١٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب شعبة اللغة العربية في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات النقد الأدبي

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٨.٢٧	٢.٨	٥.٣٥	٠.٥١٢	غير دال
ضابطة	٨.٣	٤.٠٧	١٦.١٣		

يتبين من جدول (١٠) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بين المجموعتين ويعزى هذا إلى عدم إلمام الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بمهارات النقد الأدبي، وتدريبهم على استخدام تلك المهارات في النصوص الأدبية، وقراءاتهم اللغوية وبخاصة مهارات الموازنة والتقويم والتي أوضحوا أنهم يتعرفونها لأول مرة، وإن كان لديهم خبرات سابقة في بعض مهارات التمييز بين الرأي والحقيقة وغيرها إلا أن هذا لم يدل إحصائياً في نتائج اختبار مهارات النقد الأدبي أي كله هذا إلى دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي وبذلك يتم رفض الفرض الخامس من فروض البحث الحالي والقبول بصحة الفرض التالي " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات النقد الأدبي في التطبيق القبلي .

جدول (١١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب شعبة اللغة العربية في المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي

التطبيق	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلي	٨.٣	٤.٠٧	١٦.٨٣	١.٢	غير دال
بعدي	٩.٧	١.٣٢	٢.٧٧		

يتبين جدول (١١) عدم دلالة قيمة (ت) المحسوبة إحصائياً وقد يعزى هذا إلى عدم الاهتمام بتوجيه الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية إلى تفعيل وتطبيق مهارات النقد الأدبي فيما يدرسونه من روايات وقصص، ونصوص شعرية بما يفيدهم مستقبلاً في أثناء التدريس لتلاميذهم بالمرحلة الثانوية، كما أن معظم طلاب المجموعتين ليس لديهم خبرة سابقة بمهارات الموازنة والتقويم كمهارات أساسية في النقد الأدبي، كما أن مقرر النقد الأدبي كما جاء في توصيف المقرر يتضمن دراسة بعض الروايات والقرارات أدى هذا كله إلى ضعف طلاب المجموعة الضابطة وافتقارهم لمهارات النقد الأدبي . وبذلك يتم رفض صحة الفرض السادس من فروض البحث الحالي واستبداله بصيغة أخرى هي " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي "

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب شعبة اللغة العربية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي

التطبيق	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبلي	٨.٢٧	٢.٨	٦.٣٥	٧.١٧	دال
بعدي	١٩.٤	٦.١٨	٣٧.١٢		

يتبين من جدول (١٢) دلالة قيمة (ت) المحسوبة بين التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المعلمين . شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي ، وقد يعزى هذا إلى مدى تفاعل الطلاب مع البرنامج التدريبي ، وإقبالهم على ممارسة مهارات النقد الأدبي، كما أن تنوع التدريبات بين الشعر، والنثر، والمقالات، وتنوع الأسئلة التي تعقب ذلك، وإتاحة الفرصة للطلاب في اختيار الإستراتيجية التفاعلية التي تناسبهم في تعلمهم لمهارات النقد الأدبي. أدى ذلك كله إلى تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في اختبار مهارات النقد الأدبي، وبذلك يتم قبول صحة الفرض السابع من فروض البحث الحالي، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هاكر (٢٠١١) .

جدول (١٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب شعبة اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات النقد الأدبي

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	مربعات الانحرافات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	١٩.٤	٦.٨	٣٧.١٢	١١.٦٧	دال
ضابطة	٩.١٧	١.٣٢	٢.٧٧		

يتبين من جدول (١٣) أن قيمة (ت) المحسوبة في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة دال إحصائياً عند أي مستوى وذلك لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتي تدربت على مهارات النقد الأدبي من خلال ما يتضمنه البرنامج التدريبي من موضوعات أدبية متنوعة، ومقالات مناسبة، كما عبرت عن العصر الذي يعيشه الطلاب بجانب استخدام الاستراتيجيات التفاعلية أدى كل هذا إلى تحسن في أداء طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات النقد الأدبي وبذلك يتم قبول صحة الفرض الثامن من فروض البحث الحالي، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة كنيدي (٢٠١٠) وقد أمكن حساب حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التفاعل في زيادة تحسن أداء الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في مهارات النقد الأدبي كما عبر عنها نتائج اختبار مهارات النقد الأدبي في التطبيق البعدي، حيث تم استخدام المعادلة الخاصة (والتي سبق استخدامها في مهارات القراءة التحليلية)

جدول (١٤) يوضح مقدار حجم التأثير للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية (المجموعة التجريبية)

المجموعة	قيمة (ت)	مربع درجات الحرية	قيمة d	مستوى الدلالة
التجريبية	٧.١٧	٦.٧٣٢	٢.٦٦	كبير

يتبين من الجدول السابق وجود حجم تأثير كبير للمتغير المستقل للبرنامج التدريبي على المتغير التابع وهو مهارات النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية (المجموعة التجريبية) حيث جاءت قيمة " d " (٢.٦٦) وهي أكبر من ٨٠٪ وهي النسبة المحددة لحجم التأثير وهذا يدل على فاعلية البرنامج.

وللإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث الحالي ونصه " هل هناك علاقة بين تنمية مهارات القراءة التحليلية والقدرة على النقد الأدبي " ؟

لمعرفة العلاقة بين تنمية مهارات القراءة التحليلية والقدرة على النقد الأدبي لدى مجموعة البحث التجريبية في القياس البعدي حسب الارتباط بين درجات الطلاب في هذين الاختبارين (اختبار مهارات القراءة التحليلية واختبار مهارات النقد الأدبي) ووجد أنه يساوي ٠.٦٣ وهذا المعامل له دلالة إحصائية عند ٠.٠١ وهذا يعني أن تنمية مهارات القراءة التحليلية مرتبط ارتباطاً دالاً بمهارات النقد الأدبي وهذا ما أوضحته نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال القراءة التحليلية والنقد الأدبي وذلك في حدود ما أتيح للباحث . من دراسات بأن القدرة على تحليل النص وتوظيف مهارات القراءة التحليلية تؤدي إلى تحسن جيد، و قدرته على النقد الأدبي من حيث التمييز بين النصوص والموازنة بينها وتقويم محتوى النص، وبهذا الارتباط الدال بين التحسن في مهارات القراءة التحليلية والقدرة على النقد الأدبي يؤدي بقبول صحة الفرض التاسع من فروض البحث الحالي .

• تعقيب :

يتضح من النتائج السابقة تحسن مستوى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد (المجموعة التجريبية) في مهارات القراءة التحليلية في القياس البعدي عن نظرائهم في المجموعة الضابطة، كما لوحظ تحسن مستوى هؤلاء الطلاب في مهارات النقد الأدبي في القياس البعدي عن نظرائهم أيضاً في المجموعة الضابطة. وهذا يشير على فاعلية التدريب المباشر على تنمية مهارات القراءة التحليلية، ومهارات النقد الأدبي ولعل ذلك يرجع إلى بعض الأسباب منها :

- « وضوح أهداف التدريبات التي تضمنها البرنامج في مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي للمجموعة التجريبية حيث خصص لكل مهارة تدريباً خاصاً بها
- « تنوع التدريبات المقدمة لتنمية مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي حيث راعت ميول واتجاهات الطلاب بين مقالات (أدبية . وبيئية . لغوية . تاريخية . اجتماعية علمية) .
- « تقديم مقدمة للتدريبات اشتملت على الأهداف الإجرائية، ومفهوم المهارة وطبيعتها (وإجراءات استخدامها بالإضافة إلى الاستراتيجية التفاعلية، وإجراءات تطبيقها .
- « ارتباط التدريبات المقدمة بما يساعد الطلاب المعلمين على مقرراتهم الدراسية، وتدريباتهم في التربية العملية .
- « مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فجاءت التدريبات متنوعة من حيث المستوى بالإضافة إلى تنوع الأسئلة من حيث المستوى ونمط الأسئلة .
- « ممارسة الطلاب في المجموعة التجريبية للتدريبات بإشراف الباحث مما وفر لها جواً من الحد والاجتهاد .

- « إثارة دافعية الطلاب لتحليل النصوص والقدرة على نقدها في منهج الدراسة الثانوية وتدريب تلاميذهم على ذلك .
- « وعلى الرغم من تدريس مقرر القراءة التحليلية والنقد الأدبي لطلبة شعبة اللغة العربية كما جاءت في توصيف المقررين إلا أن يعرفه هؤلاء الطلاب بذلك المهارات معرفة ضعيفة لا تتعدى القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة والأفكار المناسبة وغير المناسبة .
- « أما العلاقة الارتباطية بين مهارات القراءة التحليلية والقدرة على النقد الأدبي فهي علاقة طردية فالتمكن من أحدهما يؤدي إلى التمكن من الآخر .

• توصيات البحث :

- في ضوء نتائج هذا البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- « ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكليات التربية أو الكليات المناظرة في الآداب ودار العلوم على مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي تدريباً مباشراً بهدف التمكن من اكتساب هذه المهارات وتنميتها .
- « تقديم مقترح في تنمية مهارات القراءة التحليلية، ومهارات النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية لتدريبهم على تلك المهارات .
- « عقد دورات تدريبية الورش عمل ، لمعلم اللغة العربية في أثناء الخدمة للتدريب على مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي .
- « تشجيع الطلاب على تحليل بعض المقالات في الصحف والمجلات وغيرها في ضوء مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي .
- « تدريب الطلاب المتحقين بالدبلوم العام في الدراسات العليا على القراءة التحليلية والنقد الأدبي .
- « تدريب الطلاب المعلمين في التربية العملية على الجانب التطبيقي للقراءة التحليلية والنقد الأدبي .
- « عقد اختبار تمهيدي للطلاب المتحقين " بتخصص اللغة العربية " في الدراسات العليا على القراءة التحليلية والنقد الأدبي في ضوء مهاراتها .

• الدراسات والبحوث المقترحة :

- « يمكن إجراء المزيد من البحوث في مجال القراءة التحليلية، والنقد الأدبي وذلك في مجال تنمية مهارات كل منهما .
- « أثر التمكن في القراءة التحليلية في تحسين مهارات النقد الأدبي لطلاب شعبة اللغة العربية .
- « تحليل النص الأدبي في ضوء مهارات القراءة التحليلية والتدريب عليه .
- « إعداد مقياس للتمكن من مهارات القراءة التحليلية والنقد الأدبي .

• المراجع :

• أولاً : المراجع العربية :

١. إحسان فهمي (٢٠٠٣): فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة العدد ٢٣ يوليو.

٢. أحمد غنيم (١٩٨٥) : تطبيقات على ثبات الاختبار، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر.
٣. السيد الخميسي (١٩٩٧) : البشروش (قصه)، الجزء الأول، بورسعيد.
٤. حسن الجويني (٢٠٠٥) : استراتيجيات الاستنتاج والاستدلال في القراءة وفهم النصوص، مجلة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
٥. حسن شحاته (١٩٩٣) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار العربية اللبنانية .
٦. — (٢٠٠٠) : قراءات الأطفال، القاهرة، الدار العربية اللبنانية .
٧. رؤف عبد الحكيم، ومحمد فؤاد (١٩٩٤) : الدين وفنون الأدب، جامعة قناة السويس، دار الأصدقاء للطباعة والنشر.
٨. سليمان محي الدين فتوح (١٩٩٧) : اليهود والقدس، دراسة تاريخية للإدعاءات الصهيونية وممارستها في المدينة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٩. عبد الجواد الضحام، وحسن إسماعيل (٢٠٠٩) : دراسات في الأدب العباسي والأندلس، المنيا . مطبعة الصفا .
١٠. عربي حلمي عباس (٢٠١٢) : تصويبات لغوية، القاهرة، مكتبة الآداب، ط٣.
١١. عبد الحميد عبد الله (١٩٩٨) : الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى .
١٢. — (٢٠٠٠) : فعالية إستراتيجيات معرفية معينة في تنمية المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢ ديسمبر .
١٣. عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد (١٩٩٨) : القراءة التحليلية مدخل لأحداث التكامل في تعليم العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية ، العدد ٤٧ .
١٤. فؤاد أبو حطب ، وأمال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية، والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
١٥. فؤاد البهي السيد (١٩٧٨) : علم النفس الإحصائي، وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٦. ماري وين ، ترجمة عبد الفتاح الصبيحي (١٩٩٩) : الأطفال والإدمان التلفزيوني، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٢٤٧ .
١٧. مالكس بيروترز، ترجمة وائل أتاسي (١٩٩٩) : ضرورة العلم، دراسات في العلم والعلماء، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت العدد ٢٤٥ .
١٨. مجمد السيد بلاس (١٩٩٧) : قطوف من فقه اللغة، المملكة العربية السعودية، جدة .
١٩. محمد حسن المرسي (٢٠٠٣) : القراءة مفهوم ونماذج ، المؤتمر العلمي الثالث، القراءة وبناء الإنسان، يوليو .
٢٠. محمد محمد سالم (٢٠٠٠) : مدى فعالية التعليم الجامعي في مساعدة المتخرجين على اكتساب بعض مهارات القراءة الناقدة، جامعة عين شمس، كلية التربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٦٢ .

- ٢١ . محمد صلاح مجاور (١٩٩٨) : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٢ . محمد قدرى لطفي (١٩٨٦) : معلم التربية الإسلامية واللغة العربية، تصور مقترح لتدريبه وتنمية مهاراته، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ٢٣ . محمد محمود موسى (٢٠٠١) : فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد ٤٧ .
- ٢٤ . محمود رشدي خاطر (١٩٨٤) : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، القاهرة، ط١ .
- ٢٥ . محمود فهمي حجازي (د.ت) : علم اللغة العربية، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- ٢٦ . مصطفى إسماعيل موسى (١٩٩٤) : القراءة الحرة الموجهة ودورها في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا . كلية التربية . عدد يوليو .
- ٢٧ . مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠١) : أثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة، وإنتاج الأسئلة لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الأول، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ١٢ . ١١ يوليو .
- ٢٨ . مصطفى السعدني (١٩٨٧) : المدخل اللغوي في نقد الشعر، الإسكندرية ، دار المعارف .
- ٢٩ . مصطفى رسلان رسلان (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية ، القاهرة ، دار الشمس للطباعة .
- ٣٠ . نجيب الكيلاني (١٩٨٦) : أدب الأطفال في الإسلام، القاهرة ، مؤسسة الرسالة .
- ٣١ . يسري عبد الهادي الجوهري (١٩٨٣) : الإنسان وسلالاته ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ط٨ .

• ثانياً . المراجع الأجنبية :

- 32- Brown, R., Pressley M., Meter, P. & Schuder, T. (1996) A Quasi- Experimental Validation of Transactional Strategies Instruction with Low-Achieving Second Grade Readers. Journal of Educational psychology, March, 88,1,)pp 18-37).
- 33- Collins, Penny et al (2012): Enhancing the Interpretive Reading and Analytical Writing of Mainstreamed English Learners in Secondary School: Results from a Randomized Field Trial Using a Cognitive Strategies Approach. American Educational Research Association. American Educational Research Journal, volume 49 issue 2 (31 March 2012), pages 323-355.
- 34- Duke, N.K.(2001) Building Comprehension through Explicit Teaching of Comprehension Strategies. The second Annual

- MRA/CIERA Conference Retrived on 22/05/2008 from <http://www.internationalreadingassociation.org>
- 35- Gibson,A.(2004) Reading for Meaning Tutoring Elementary Students to Enhance Comprehension. Retrieved on 18/05/2008,from <http://www.readingrochets.org>
- 36-Gourlay, S.(2003) Knowledge Transfer and Reading : Implications of the Transactional Theory of Reading for Research and Practice. Retrieved on 22/05/2008, from <http://www.shop.usyd.edu.au>
- 37-Harris, T.L.&Hodges,R.E.(1995) The literacy Dictionary. International Reading Association.USA.
- 38-Haker, Ute Marlies (2011) : The Question We Are Taught to Ask:A History of Teaching Rhetorical Criticism and Coming to Terms with Symbolically Mediated Influence. Unpublished PhD, Doctoral level, University of Arizona.
- 39-Hilden, K.& Pressley, M.(2007) Self- Regulation through Transational Strategies Instruction. Retrieved on 18/12/2008, from <http://www.educationresearchcomplete.edu>
- 40- Kennedy, Gail (2010): The effect of skill-focused minilessons on students' independent use of reading skills during literature circles. Published EdD, Doctoral level, Florida Arlantic University Press.
- 41- National Reading Panel(2000) Teaching Children to Read Retrived on 18/05/2008, from <http://www.Nationalreadingpanel.Org>
- 42- Reutzel D.R., Smith, J. A. & Fawsan, P.C. (2005) An Evaluation of two Approaches for Teaching Reading Comprehension Strategies in the primary year using Science Information Texts Retrieved on 22/05/2008, from
- 43-Pressley, M.(2000) Comprehension Instruction: What works? Retrieved on 22/05/2008, from <http://www.Ldonline.org>
- 44-Sanchez, Bernice Y.(2011): The Effects of Rhetorical Reading Interventions on the Reading and Writing Performances of Students Enrolled in College Composition Classes. Published PhD, Doctorate level, A&M University Press, USA.

